

حضرة رئيس مجلس حقوق الإنسان/جنيف

تحية وبعد،

نتقدم من حضرتكم بكتابنا هذا معلنين تضامننا مع الشعب الكوبي وقضاياه العادلة، ومع معتقليه الخمسة الذين لم يتعرضوا للشعب الأميركي ولا للحكومة الأميركية بأي عمل يهددها، بل إنهم كانوا يدافعون عن شعبهم ضد من يحيكون المؤامرات لإحداث بابلية في بلدهم وقلب نظام الحكم فيها، وهذا حق مشروع لكل مواطن شريف.

إن الولايات المتحدة التي تدعي أنها راعية الديمقراطية في العالم، إنما هي في الأساس تزرع الرعب، وتغتصب حقوق الشعوب في أرضها باسم هذه الديمقراطية. وهي تمارس الحصار على شعوب بأكملها في أكثر من منطقة في هذا العالم تحت شعارات مختلفة ومسميات ملفقة، وتحتجز مئات السجناء في غوانتانامو وغيرها في ظروف أقل ما يقال فيها إنها غير إنسانية.

نتطلع إليكم، سيدي الرئيس، راجين منكم تحقيق العدالة، فلا يجوز أن يكون هناك شتاء وصيف على سقف واحد، فنحن نعتقد أن على المجتمع الدولي أن يبدأ بمقاربة مختلفة: فالولايات المتحدة هي من يجب أن يحاسب وليس الذين يتصدون لسياساتها دفاعاً عن أوطانهم وقضايا شعوبهم ليس إلا.

الحرية للمعتقلين الكوبيين، الحرية لكل السجناء الأحرار في المعتقلات الأميركية.

نادي الساحة/بيروت